

علي الظفيري يظهر لأول مرة منذ الأزمة الخليجية



التغيير

تداول نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الظهور الأول للإعلامي والمذيع السابق بقناة الجزيرة علي الظفيري.

وظهر الظفيري لأول مرة عبر تطبيق "كلوب هاوس"، وذلك منذ اختفائه عام 2017.

وشارك الظفيري في نقاش حول العلمانية مع إعلاميين وشخصيات محلية، متطرقا في حديثه إلى الكاتب الصحفي صالح الشحي

الذي توفي في تموز/ يوليو الماضي، في ظروف غامضة عقب خروجه من سجون آل سعود بمدة شهرين.

وقال ناشطون إن "الظفيري بكى خلال النقاش على الشبحي"، معربين عن سعادتهم بالاستماع إلى صوته، وأمنيتهم بعودته إلى مكانه على شاشة قناة الجزيرة.

وكان الظفيري اختفى في أعقاب الأزمة الخليجية التي اندلعت في حزيران/ يونيو 2017، بعد فرض المملكة والإمارات والبحرين ومصر حصارا على قطر.

وتساءل مغردون تساءلوا على مواقع التواصل الاجتماعي عن مصير الإعلامي المذيع السابق في قناة "الجزيرة" الفضائية "علي الظفيري".

وذلك بعد توقيع اتفاق المصالحة الخليجية خلال قمة مجلس التعاون التي احتضنتها المملكة.

وكان "الظفيري" (41 عامًا) غادر إلى المملكة في يونيو/حزيران 2017 بعد أيام من إعلان حصار قطر.

وقد غادر بناء على طلب استدعاء تلقاه من سلطات آل سعود هناك بهدف "التحاور معه".

وبعد دخوله المملكة تمكن من إبلاغ مقربين منه أنه "قيد الإقامة الجبرية".

انقطاع الاتصال

وبعد انقطاع عن الاتصال بكل معارف الظفيري في الدوحة لأيام، تم بث تغريدة على حسابه عبر "تويتر"، في الـ22 من يونيو/حزيران، تُعلن استقالته من قناة "الجزيرة".

وجاء في تلك التغريدة المنسوبة لـ"الظفيري": "طاعة □ وولاية الأمر، حفظهم □، وانحيازًا للوطن، والتزامًا بسياساته وقوانينه، أستقيل من قناة الجزيرة".

وقالت المصادر ذاتها، آنذاك، إن "الظفيري" قدم استقالته بعد تعرضه لضغوط شديدة من سلطات آل سعود.

ورجحت أن يكون الرجل أُجبر على تسليم كلمة المرور الخاصة بحسابه على "تويتر" لأجهزة الأمن.

ونشرت صحيفة "الوطن" المحلية مقالًا بعنوان "المملكة أولًا وأخيرًا" قالت إن "الظفيري" كتبه.

وتضمن المقال هجوماً على كل دول المنطقة وجماعاتها، بما فيها جماعة "الإخوان المسلمون".

أبناء عن احتجازه

وبعد ساعتين من نشر المقال، قدم "الظفيري" استقالته عبر "تويتر"، ودُفِ المقال لاحقاً، قبل أن يُعاد نشره باسم الكاتب "هادي اليامي".

وتحدثت تقارير عن أن هذا المقال كُتب باسمه أثناء احتجازه.

وعقب ذلك كشفت مصادر عن عودة "الظفيري" إلى الكويت حيث تقيم أسرته.

وبعد توقيع المصالحة الخليجية يناير الماضي، عاد وسم "علي الظفيري" يتصدر مواقع التواصل الاجتماعي.

وانضم "الظفيري" إلى طاقم قناة "الجزيرة" في عام 2004، قدم خلالها عدة برامج، أبرزها "في العمق".

يذكر أن "الظفيري" يحمل جنسية المملكة، لكنه كويتي المولد، وتلقى تعليمه بالكويت.